

شرح صحيح مسلم (059) " كلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته ، وعقوبة من غش رعيته " للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعب دعوته الى يوم الدين وبعد. قال الامام مسلم رحمه الله - [00:00:00](#)

في كتاب الامارة تحت باب فضيلة الامام العادل قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث وحدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [00:00:18](#)

الا وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته الامير الذي على الناس راع وهم مسئولون عن رعيته ورجل راهن على اهل بيته وهو مسئول عن وعنهم. والمرأة راعية على بيت بعلها وولده. وهي مسئولة عنهم والعبد راع في ماله - [00:00:38](#)

في سيده على مال سيده ومسئول عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته هذا عطف للعامية على الخاص. الذي ذكرت مفاريت التي ذكرت مفاريد الامام العادل الامام الذي على الناس والرجل في بيته والمرأة في بيت زوجها والعبد في مال سيده - [00:00:56](#)

وبعدها التعميم التي ذكرت هي نماذج والا فليست على سبيل الحصر لقوله صلى الله عليه وسلم وكلكم راع وكلكم مسئول عن رعيته. الا فكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. اذا كان مسلا مدير مصنع يدخل في هذا مدير مدرسة يدخل في هذا. مدرس في فصل يدخل في هذا. كل واحد تحت - [00:01:20](#)

بيده رعية هو مسئول عنها اللهم اغفر لنا وارحمنا يا رب. في رواية زاد في حديث آآ في رواية من طريق سالم عن ابيه يعني سلم عن ابن عمر الزهد عن سالم عن ابن عمر زيادة قال وحسبت انه قال الرجل راع في مال ابيه - [00:01:46](#)

ومسؤول عن رعيته حرر هذه اللفظة. قال وحدثنا شيبان ابن فروق حدثنا ابو الاشهب عن الحسن قال عاد عبيد الله ابن زياد معقل ابن المزني في مرضه الذي مات فيه - [00:02:10](#)

فقال معقل اني محدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن معاذ امير من الامراء. فمعقل ابن يسار يقول له ان المحدثك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لو علمت ان لي حياة ما حدثتك - [00:02:26](#)

قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة ما من عبد يسترعيه الله رعية يموت يوم يموت وهو غاش لرعيته الا حرم الله عليه الجنة. في رواية - [00:02:46](#)

ان عبيدالله بن زياد دخل على معقل ابن يسار في مرضه فقال له معقل اني محدثك بحديث لولا اني في الموت لم احديثك به هل كان خائفا منه قبل الموت او ماذا؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [00:03:13](#)

ما من امير يلي امر المسلمين ثم لا يجهد لهم وينصح الا لم يدخل معهم الجنة قال الشارح قوله اني لولا اني في الموت لم احديثك به يحتمل انه كان يخافه على نفسه قبل هذه الحال. كان قد كان يعني - [00:03:29](#)

امام ظالم اميرا ظالما. ورأى وجوب تبليغ العلم الذي عنده قبل موته لان لا يكون مضيعا له. وقد امورنا كلنا بالتبليغ نعم قال ايضا ان عيسى بن عمرو كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل على عبيد الله بن زياد - [00:03:48](#)

فقال اي بني زياد امير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الشر في الحطمة اياك ان تكون منهم. فقال له اجلس انما انت من نخالة اصحاب محمد - [00:04:09](#)

كان شاف امير سوء يسب اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول لعائز بن عمرو انما انت من نخالة اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم وقال وهل كانت لهم نخالة؟ انما كانت النخالة بعدهم وفي غيرهم. النخالة انت زادتها بالدقيق بعد ما تطحن الدقيق تطحن البر - [00:04:26](#)

تطحن البر تأتي منخل اي الدقيق الصافي ينزل والباقي الحثالة فوق فوق المنخل فقل انت من نخالة يعني انت من من اسوأ اصحاب محمد الذين ليست لهم ايه ده! حسبنا الله ونعم الوكيل! ما معنى الشر الرأي - [00:04:48](#)

شر الحطمة الحطمة العنيف برعاية الابل في السوق. يعني يحطم الابل يحطم الغنم. قال العنيف برعاية الابل في في الشوق والايراد والاصدار يلقي بعضها على بعض ويعصفها ضربوا مسلا لواء السوء وقال حطم بلا هاء - [00:05:07](#)

يعني شر الراي الراعي الذي يحطم الرعية يدمرهم هذا وصلوات ربي وسلامه عليه النبي واله. فيه جرأة اصحاب النبي عليه السلام في انكار المنكر كمعقل ابن يسار كعائد بن عمرو رضي الله عنهما لان عبيدالله بن زياد هذا كان اميرا - [00:05:34](#)

سالما مجيرا معروف بالزلم والله اعلم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:56](#)